



زبيدة زمر: نداء السلام والمجتمع الديمقراطي

أساس الحل الديمقراطي للقضية الكردية

أشارت الرئيسة المشتركة لمؤتمر المجتمع الديمقراطي الكردي في أوروبا، زبيدة زمر، إلى أن القائد عبد الله أوجلان، أطلق مبادرة «السلام والمجتمع الديمقراطي»، سعياً لحل القضية الكردية بشكل سلمي ديمقراطي عادل. ص - ٥

دوامة العنف في سوريا... جرائم جنائية وعمليات إرهابية

مازالت موجة العنف تعصف بسوريا وتشهد مناطق سيطرة الحكومة السورية المؤقتة تصاعداً ملحوظاً بارتكاب الجرائم وعمليات القتل، وحالة فلتان أمني وفوضى، ما يثير مخاوف السوريين، وبخاصة مع سياسة «الإفلات من العقاب»، وإذ تقع الحوادث في منحنى تصاعدي ملحوظ وتتنوع في مناطق مختلفة من البلاد، ص - ٨

روناهي

عين الحقيقة

يومية سياسية ثقافية اجتماعية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر

أسست عام ٢٠١١ - السنة الخامسة عشرة | العدد: ٢٢٥١ | النسخة الإلكترونية - ٢٢٥١ | الخميس - ٢٦ شباط ٢٠٢٦ (٥٠٠) ل.س

المرأة السورية بين التحولات السياسية وتحديات حماية المكتسبات.



أكدت نساء في التنظيمات النسوية في روج آفا أن المرحلة السياسية الراهنة في سوريا تتطلب تصعيد النضال النسوي، وضمان تثبيت حقوق النساء دستورياً وقانونياً، وحمايتهن من أي تهميش أو انتقاص في ظل التحولات الجارية، ص - ٢

هيئة الشؤون الاجتماعية والكادحين: إبعاد المساعدات دون رفع الحصار ليس بحل للأزمة الإنسانية.



أكدت هيئة الشؤون الاجتماعية والكادحين في مقاطعة الفرات، أن المساعدات الواصلة إلى كوبياني لا تلبي حجم الاحتجاجات في ظل استمرار الحصار منذ ٢٧ يوماً، وتطالب برفعه بشكل كامل لضمان حل إنساني مستدام، ص - ٤

تحضيرات لافتتاح مدرسة أمل الجهاد من جديد، ص - ١٠



ذوو الأسرى يطالبون الحكومة السورية

المؤقتة بالإفراج عن أبنائهم

في ظل احتجاز الحكومة السورية المؤقتة المتعمد، والمبستر أبناء مقاطعة الجزيرة، وكوبياني، طالب المئات من ذوي الأسرى، الإسراء بتنفيذ الاتفاقية، فيما يخص ملف الأسرى، والإفراج عن أبنائهم، الذين دافعوا عن شعوب المنطقة، مؤكدين، أن العدالة يجب أن تأخذ مجراها، وبأن الظلم يجب ألا يدوم.. ص - ٤



عام به تعليم ... الأطفال المهجرون بين النزوح وضياع اللحم

منذ أكثر من عام يعيش الأطفال المهجرون من عفرين في حرمان حقهم في التعليم بسبب النزوح، وإيندا وحنان، كغيرهما يحملان فقط بالعودة إلى مقاعد الدراسة واستعادة ما نسيه من قراءة وكتابة قبل أن تضيق سنوات طفولتهما أكثر، ص - ٣



خمسينية.. حكاية كفاح تفوح بالسمن العربي

قامشلو، سلافا عثمان- في زوايا الأسواق الشعبية تبيع امرأة خمسينية السمن العربي، حاملة فوق كتفيها عبء عائلة كاملة، متحدى الفقر والوحدة وطول الطريق، بإرادة لا تنكسر.



ليست كل الحكايات تروى عن بطولات عظيمة، فبعضها يولد في الأسواق المزدهمة، بين أصوات الباعة ورائحة السمن البلدي هناك تبدأ قصة امرأة دفعته الظروف القاسية إلى العمل رغم كبر سنها، لتصبح المعيل الوحيد لأسرتها.

في الطريق ذهاباً وإياباً، لكنها لا تشتكي وتصل إلى السوق الساعة الثامنة صباحاً، تجلس في مكانها المعتاد، وترتب عبوات السمن العربي بعناية، رائحة السمن البلدي تعبق حولها، وتذكرها بأيام كانت فيها ربة منزل تصنع الطعام لأسرتها دون أن تفكر يوماً أنها ستبيع هذا المنتج كمصدر رزق وتأمين لقمة عيش لأسرتها.

وتحس «حمدة» حتى الخامسة مساءً تراقب حركة الناس، تنادي على بضائعها بصوت هادئ، وتنتظر زبائنها الدائمين، أجراها اليومي خمسون ألف ليرة سورية، ليس نسبة من المبيعات، بل مبلغاً ثابتاً مهما كان حجم البيع، بعد خصم أجرة الطريق، يبقى معها من امرأة تصنع في منزلها ثم تبيعه في الأسواق مقابل أجر يومي ثابت، وتستيقظ «حمدة» قبل شروق الشمس، تجهز نفسها على عجل لتغادر بيتها للتواضع ببرد الشتاء وحر الصيف، الطريق إلى السوق يكلفها عشرين ألف ليرة سورية يومياً أجرة مواصلات، ساعتان كاملتان تخيهما

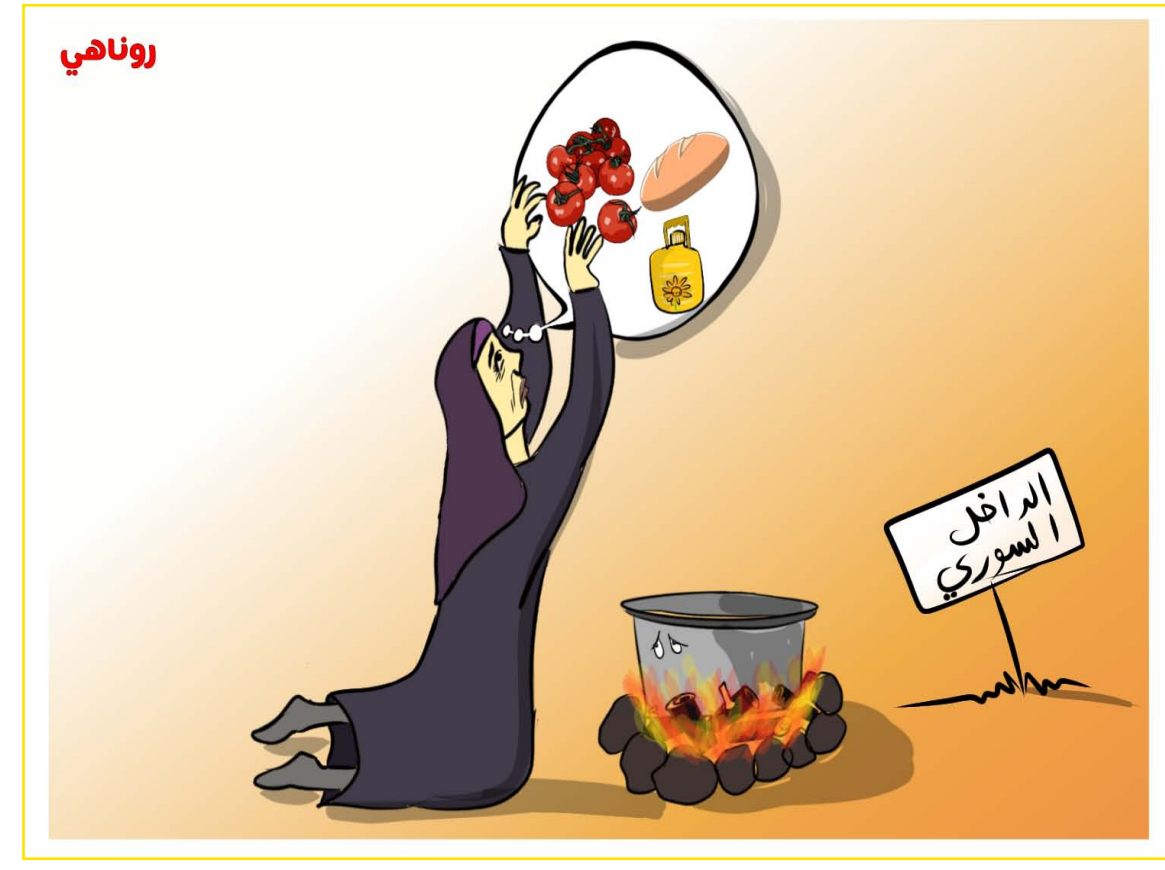
لكن هذه الأسئلة تبقى حبيسة مخيلتها، لأنها تعلم أن التفكيك وساعات العمل الممتدة، تقف هذه فيها لن يغير الواقع، والمرأة مثلاً للصبر والعطاء، وفي كل صباح حين تحمل عبوات السمن تتجه نحو السوق، تحمل معها أيضاً أملاً جديداً بأن يكون اليوم أفضل من الأمس، قد لا يتغير دخلها، وقد لا تتحسن ظروفها سريعاً، لكن عزيمتها تبقى أقوى من كل الصعوبات.

وهكذا تستمر الخمسينية «حمدة جدهان» في كتابة فصل جديد من فصول الكفاح اليومي، قصة عنواها التضحية ومضمونها الحب، ونهايتها المفتوحة على أمل لا يموت، لعاناة الكثيرات من وجدن أنفسهن

بين الفقر والكرامة

ثلاثون ألف ليرة في اليوم لا توفر لها شيئاً للدخار، فكل ما تكسبه بصرف على الطعام، والإيجار، واحتياجات أبنائها، أحياناً تضطر للاستدانة إذا مرض أحد أفراد الأسرة أو طرأت مصاريف غير متوقعة، ومع ذلك، تواصل العمل بلا انقطاع.

وتفكر «حمدة» أحياناً في مستقبلها «ماذا لو مرضت؟ ماذا لو لم تعد قادرة على الوقوف كل هذه الساعات؟»



المرأة السورية بين التحولات السياسية وتحديات حماية المكتسبات

قامشلو، دعاء يوسف - أكدت نساء في التنظيمات النسوية في روج آفا أن المرحلة السياسية الراهنة في سوريا تتطلب تصعيد النضال النسوي، وضمان تثبيت حقوق النساء، دستورياً وقانونياً، وحمايتهن من أي تهديد أو انتقاص في ظل التحولات الجارية.



تصاعداً في المخاطر التي تهدد المرأة، ما يستدعي رفع وتيرة النضال السياسي والفانوني والعمل على توحيد جهود الحركة النسوية السورية بمختلف أطرافها.

وفي ختام حديثها، وجّهت الإدارية في مجلس المرأة السورية «منى يوسف» تداعاً إلى المجتمع الدولي والقوى الديمقراطية، والتنظيمات النسوية الدولية، والدول الفاعلة في الملف السوري، لتحثّل مسؤولياتها الأخلاقية والسياسية في دعم نضال المرأة السورية؛ «التضامن الدولي يشكل ركيزة مهمة لحماية العدالة الاجتماعية، ومنع أي محاولات لتهديم النساء أو إقصائهن عن العملية السياسية، ومستقبل سوريا الديمقراطية لا يمكن أن يُبنى دون ضمان حقوق المرأة، وصون مكتسباتها دستورياً وقانونياً».

التضامن في صون الحقوق

فيما بينت عضوة الأخاد النسائي



جمانة سفر

المساواة بين الجنسين. سيبقى قاصراً عن تحقيق الاستقرار الحقيقي».

وختمت عضوة الأخاد النسائي السوري «جمانة سفر» المرأة في روج آفا ستواصل نضالها جنباً إلى جنب مع بقية النساء السوريات، من أجل بناء دولة ديمقراطية تعددية، ختّر حقوق الإنسان، وتكفل للمرأة دورها الكامل في صياغة مستقبل سوريا، مؤكدة أن التضامن بين النساء بمختلف انتماءتهن هو الضمانة الأساسية لحماية المكتسبات وتعزيزها في المرحلة المقبلة.

٢٨ قتيلاً بينهم عشر نساء في هجوم لقوات الدعم السريع على شمال دارفور

السريع، مؤكداً أن الهجوم أسفر عن مقتل مدنيين وبتّ الرعب بين السكان، إضافة إلى استهداف الرافق الصحية في المنطقة، مشيراً إلى أن الاعتداءات تسببت بموجة نزوح كبيرة نحو القرى والمناطق المجاورة.

واعتبرت ما جرى «جرعة مكتملة الأركان» وانتهاكاً صارخاً للقوانين والمواثيق الإنسانية والدولية، التي خطر الاعتداء على المدنيين مطالباً المجتمع الدولي بضرورة التحرك العاجل لحماية المدنيين الذين نزحوا جراء هذه الهجومية المنهجية، وضمان وصول المساعدات الإنسانية والطبية إليهم.



وبهذا الخصوص، أدانت شبكة أطباء السودان ما وصفته بالاستباحة الواسعة، التي تعرّضت لها منطقة مستريحة على يد قوات الدعم

مركز الأخبار - أعلنت شبكة أطباء السودان مقتل ٢٨ شخصاً وإصابة ٣٩ آخرين بينهم عشر نساء جراء هجوم لقوات الدعم السريع على منطقة مستريحة بولاية شمال دارفور وسط مطالبات بضرورة التحرك العاجل لحماية المدنيين.

وكتشفت شبكة أطباء السودان الثلاثاء ٢٤ شباط الجاري عن مقتل ٢٨ شخصاً وإصابة ٣٩ آخرين، بينهم عشر نساء جراء هجوم شنته قوات الدعم السريع على منطقة مستريحة بولاية شمال دارفور، وأوضحت الشبكة أن قصفاً صاروخياً استهدف المنطقة، ما أدى

كيف تدعم صحتك مع التقدم في العمر؟

في وقتٍ تمتلئ فيه بسوق إطالة العمر بوعود الشباب الدائم على هيئة كبسولات ومركبات مختلفة، يؤكد الخبراء أن هناك ثلاثة مكملات غذائية أساسية يمكن أن تساعد الإنسان على التقدم في السن ليس برشاقة فحسب، بل بأفضل حالة صحية ممكنة، وفقاً لما أوردته صحيفة «نيويورك بوست».

مضادات الأكسدة

صرّحت إيرين باريت، الباحثة على درجة الدكتوراه في الكيمياء الحيوية الغذائية، لصحيفة «نيويورك بوست» قائلةً: «تبدأ الشيخوخة فعلياً على مستوى خلايا الجسم؛ فعندما تتقدم خلايا في العمر تفقد قدرتها على أداء وظائفها بكفاءة، وهو ما يؤدي إلى ظهور العديد من الأمراض المزمنة وعلامات الشيخوخة الداخلية والخارجية».

وأضافت: «إن أي إجراء يدعم صحة خلايانا سيكون له تأثير بالغ في صحتنا العامة».

وتعدّ مضادات الأكسدة على وجه الخصوص، عنصراً أساسياً في مكافحة شيخوخة الخلايا، نظراً لدورها في الحد من الإجهاد التأكسدي الذي يؤثر في كفاءة الخلايا ووظائفها.

وأوضحت إيرين: «من الناحية الغذائية، يمكن الحصول على مضادات الأكسدة من مصادر طبيعية مثل الفواكه والخضراوات والأطعمة ذات الألوان الزاهية، إضافةً إلى الأطعمة الغنية بفيتامين أ أو فيتامين سي؛ فجميعها تعدّ مصادر جيدة لمضادات الأكسدة، كما يمكن دعم

النظام الغذائي بتناول المكملات الغذائية عند الحاجة».

البروتين

يعدّ البروتين عنصراً غذائياً أساسياً في بناء العضلات، وله فوائد معروفة ومتعددة، فالحصول على كمية كافية منه يساعد الجسم على مكافحة العدوى، وتوفير الطاقة، ودعم التئام الجروح، فضلاً عن الحفاظ على الكتلة العضلية أو زيادتها.

وتكتسب هذه الفائدة الأخيرة أهمية خاصة مع التقدم في العمر؛ إذ يبدأ الجسم، اعتباراً من سن الأربعين تقريباً، في فقدان جزءاً من كتلته في استخدام البروتين لإعادة بناء الأنسجة.

وتابعت: «لاحظ مع التقدم في السن فقداناً تدريجياً في الكتلة العضلية، وعندما تفقد هذه الكتلة، تتراجع قدرتنا على الحركة، ومن هنا تبدأ صحتنا في التدهور».

ويُعرف فقدان التدريجي للكتلة العضلية والقوة المرتبط بالتقدم في العمر باسم «ساركوبينيا»، وتشير التقديرات إلى أنه يصيب ما بين ١٠ في المائة و١٦ في المائة من كبار السن

حول العالم،

وأوضحت إيرين أن تناول مكملات البروتين يمكن أن يساهم في الوقاية من «الساركوبينيا» والمساعدة في الحفاظ على الكتلة العضلية.

وأكدت قائلةً: «إن مجرد الحفاظ على الكتلة العضلية - والأفضل من ذلك العمل على بنائها - يُعدّ أمراً بالغ الأهمية للحفاظ على الاستقلالية مع التقدم في العمر، وهو جانب في غاية الأهمية».

ويوصي الخبراء بتناول ما بين ١ و١,١ غرام من البروتين لكل كيلوغرام من وزن الجسم يومياً، على أن تُوزع الكمية بالتساوي على الوجبات



على تسريع تعافيتها، ومع ذلك، فإن فائدته لا تقتصر على الرياضيين أو مرتادي الصالات الرياضية.

تشير الدراسات إلى أن الكرياتين قد يساهم أيضاً في تحسين الوظائف الإدراكية وصحة الدماغ، ما ينعكس في أداء أفضل في الاختبارات المعرفية لدى كبار السن.

ومع التقدم في العمر، كما تقول إيرين: «تصبح الأنشطة التي كانت سهلة في شبابنا، مثل النهوض من وضعية الجلوس، أكثر استهلاكاً للطاقة، فنحن لم نعد ننتج الطاقة بالكفاءة نفسها، كما أن الميتوكوندريا - وهي المسؤولة عن إنتاج الطاقة داخل الخلايا - لم تعد تعمل بالمستوى ذاته من الكفاءة، فضلاً عن أن قدرتنا على تخزين الكرياتين تتراجع».

وأضافت: «كل هذه العوامل تؤثر علينا سلباً، لذا فإن أي خطوة يمكن أن تعزز قدرة أجسامنا على إنتاج الطاقة وإعادة تدويرها واستخدامها بكفاءة سيكون لها تأثير كبير».

وترى إيرين إن الكرياتين يُعدّ عنصراً محورياً في دعم وظائف الخلايا وحسين كفاءتها مع التقدم في العمر.

خطة تمارين رمضان... كيف ومتى تمارس الرياضة؟

ما أفضل أوقات التمرين أثناء رمضان؟

قبل الإفطار بـ٣٠-٦٠ دقيقة، هذا التوقيت مناسب لمعظم الأشخاص،

- يمكنك إعادة الترطيب والتغذية مباشرة بعد التمرين.

- مثالي للتمارين الخفيفة أو المتوسطة.
- يساعد على فقدان الوزن بسبب انخفاض مستويات الجليكوجين.

أفضل التمارين بعد الإفطار

- تمارين الوزن والمقاومة
- الكارديو متوسط الشدة

ملاحظة: يُنصح بالانتظار ٦٠-٩٠ دقيقة بعد الأكل لتجنب الانزعاج.

التمرين الأمثل خلال رمضان

الهدف الأساسي خلال رمضان هو الحفاظ على اللياقة وليس زيادة العضلات بشكل كبير لذلك ينصح بخفض شدة التمارين بنسبة ٢٠ إلى ٣٠ في المائة، والتركيز على الحفاظ على القوة يجعل ٣ إلى ٤ جلسات أسبوعياً، وجعل مدة



التمرين ٣٠ إلى ٤٥ دقيقة.

كذلك يجب الحرص على الترطيب الكافي بين الإفطار والسحور، وتناول وجبات عالية لدعم الجسم، وتذكر أن التدريب وحده ليس كل شيء؛ الراحة والتعافي لا يقلان أهمية عن التمرين نفسه.

أفضل توقيت لممارسة الرياضة وفق الهدف

يعتمد اختيار التوقيت الأمثل لممارسة الرياضة خلال رمضان على هدفك وطاقتك:

- لفقدان الدهون: يُفضل أداء التمارين قبل الإفطار بنحو ٣٠-٦٠ دقيقة، حيث تكون مستويات الجليكوجين

مذكرة إخطار تنفيذ حكم

إخطار تنفيذ حكم صادر عن هيئة التنفيذ

لديوان العدالة الاجتماعية في قامشلو

رقم الملف وتاريخه: ١٠١٦ - ٢٣/٢/٢٠٢٦

طالب التنفيذ: يعقوب اسمر - يوحنا

دخو: سليمان جاجان- سعيد توما

المطلوب التنفيذ عليه: باسل حبصونو

عنوانه بالتفصيل: عن طريق الجريدة

الرسمية

الزامك للحضور إلى هيئة التنفيذ في

قامشلو ودفع المبلغ المترتب بذمتك.

وبناء على طلب طالب التنفيذ له فإننا

نكلفكم بتنفيذ مضمون القرار المذكور

أعلاه خلال مدة أقصاها خمسة أيام من

تاريخ تبليغك هذا الإخطار وإلا سوف جزي

بحقك الإجراءات التنفيذية.

عوائل أسرى الحرب بقامثشلو تطالب الحكومة السورية

المؤقتة بالإفراج عن أبنائهم

قامششو، علي خضير ـ احتجّ المئات من أهالي قامششو أمام مقر هيئة الأمم المتّحدة، مطالبين الكشف عن مصير أبنائهم المحتجزين كأسرى حرب في معتقلات الحكومة السورية المؤقتة، وذلك عقب مظاهرة انطلقوا بها من أمام الحديقة العامة بقامششو الأربعاء 25 شباط الجاري.



المتنقّفين بمقاطعة الجزيرة «يوسف كوتي» على أنّ النصر حليف هذا

فتجنّع العشرات من أمّهات وزوجات وأخوة وأخوات الأسرى المعتقلين لدى الحكومة السورية المؤقتة أمام الحديقة العامة بقامششو، ويقلوب يعترضها الحزن وعيون ملأى بالدموع طالبوا بالكشف عن مصير أسرى الحرب من أبنائهم، والتسريع بإنهاء ملف تبادل الأسرى حسب الاتفاقية البرمة بين قوات سوريا الديمقراطية والحكومة السوريةالمؤقتة.

حملت الياقظات عبارات كُتِب عليها باللغة الكردية والعربية والإنكليزية (أريدأخي الأسير،مطلبناحرية شباينا، اكسروا قيود الأسرى، تطالب بإنهاء القهرتطالب بحرية أسراننا، أريد ولدي

هيئة الشؤون الاجتماعية والكادحين: إيصال المساعدات دون رفع

الحصار ليس بحل للأزمة الإنسانية



مركز الأخبار- أكدت هيئة الشؤون الاجتماعية والكادحين في مقاطعة الفرات. أنّ المساعدات الواصلة إلى كوبياني لا تلّتي حجم الاحتياجات في ظل استمرار الحصار منذ ٢٧ يوماً. وتطالب برفعه بشكل كامل لضمان حلّ إنساني مستدام.

أدلتهيئةالشؤون الاجتماعيةوالكادحين بالتنسيق مع مكتب المنظمات في مقاطعة الفرات، اليوم، ببيان خلال مؤتمر صحفي عُقد أمام مبنى الإدارة الذاتية في مدينة كوبياني، بمشاركة وسائل الإعلام وأعضاء مؤسسات الإدارة الذاتية ومجلس مدينة كوبياني.

وجاء في البيان الذي قرئ من قبل الرئيس المشترك للهيئة، أحمد حوجة، أنّ مدينة كوبياني تعاني منذ ٢٧ يوماً من حصار تفرضه القوات العسكرية التابعة للحكومة المؤقتة، بالتزامن مع نزوح عشرات الآلاف من أهالي الرقة والطبقة

وريف كوبياني إلى مركز المدينة، ما أدى إلى تدهور الأوضاع الإنسانية نتيجة الضغط الكبير على الخدمات والبنى التحتية، وازدياد الحاجة إلى مستلزمات الإيواء بعد اتخاذ النازحين من المدارس والروضات والجوامع والمحال التجارية والمحال والملاعب وصالات الأفراح مراكز مؤقتة للإقامة.

صواريخ ستكون قادرة قريباً على الوصول إلى الولايات المتحدة الأمريكية»، وشدّد على أنّ السياسة الأمريكية قامت لعقود على منع إيران من امتلاك سلاح نووي، مضيفاً: «لا يمكن السماح لإيران بامتلاك سلاح نووي وسياسة السلام عبرالقوة أثبتتفعاليتها».

وكشف الرئيس الأميركي أنّ بلاده جُري حالياً مفاوضات مع طهران، قائلاً «نحن في مفاوضات حالياً مع إيران، وهم يريدون تفصيله الدبلوماسية، مع استمرار المفاوضات وتهديده بضربة عسكرية إذا فشلتالمادثات». وقال ترامب، في خطاب نقلته وسائل الإعلام، الثلاثاء الماضي إن إيران «طورت بالفعل صواريخ يمكنها تهديد أوروبا وقواعدنا في الخارج، وهي تعمل على بناء الدفاع الأميركية أن تكون إيران قادرة على



تطوير صاروخ باليستي عابر للقارات بحلول عام ٢٠٢٥» إذا قررت متابعة هذه القدرة». من دون تأكيد ما إذا كانت طهران قد اتخذت مثل هذا القرار.

ووفق دائرة أبحاث الكونغرس الأميركي، تمتلك إيران حالياًصواريخبالستية قصيرة

بالإضافة إلى مواد غذائية يجري توزيعها، وبين أنّ تجهيز السبلل استغرق وقتاً وجهداً كبيرة، ما تسبّب بتأخير في بدء التوزيع الذي انطلق قبل نحو أسبوع، وقد تمّ حتى الآن توزيع قرابة ١٠٠ آلاف سلة غذائية.

وفي ختام البيان، ناشدت الهيئة الأهالي التعاون مع المؤسسات المشرفة على التوزيع والالتزام بالنظام المعتمد لضمان وصول المساعدات إلى جميع المستحقين، وحذّرت من المازوت، خصوص ٣٠ طناً منها لمؤسسة المياه و٧,٥ اطنان للمراكز الصحية.

كما لفت البيان إلى وصول مساعدات من باكور وباشور كردستان، فُخّمت عبر منصة الحماية والتضامن في مدينة آمد والقناة الثامنة من باشور كردستان، ويتم توزيعها حالياً عبر الكوميئات وبالاعتماد على بطاقات التدفئة، بحيث تحصل كل عائلة حاملة للبطاقة على حصتها، وتضمنت المساعدات أوبية سلّمت إلى النازحين وكميات من الطحين للأفران.

ترامب يتهم إيران بتطوير صواريخ قادرة على ضرب الولايات المتحدة

إلى اتفاق جديد بشأن البرنامج النووي الإيراني، يحل محل الاتفاق الذي انسحب منه ترامب خلال ولايته الأولى، وتسعى الولايات المتحدة إلى إدراج برنامج الصواريخ بالستيةالإيرانيوعدمطهران لجماعات مسلحة في المنطقة ضمن أي اتفاق محتمل، وهو ما ترفضه إيران.

وفي سياق متصل، أرسل ترامب تعريزات عسكرية إلى الشرق الأوسط، شملت حاملتي طائرات وأكثر من ١٢ سفينة حربية، إضافةً إلى عدد من المقاتلات وأصول عسكرية أخرى، مع استمرار نط الثورات العلمية الأخرى، غير أنّ هذا الطموح كان مشتركاً لعدد من علماء النفس في نهاية القرن التاسع عشر.

هذا الكتاب وعنوانه «في تاريخ نشأة التحليل النفسي، ملفات فرويد الموثقة» (ترجمة عبد القادر فنيني) يؤكد فيه مؤلفوه «ميكل بورش»-جاكوبسون-سونو شمدرزاني» أنّ لحاج نظرية إما يفسره حقيقتها وصدقها، فيعض الناس قد يجتحن انطلاقاً من الاهتمام في المفاهيمات العلمية إلى أنّ يهزموها بكل ما في الكلمة من معنى الانهزام، فيرفضون أن يستمعوا إلى الحجج، ومن ذا الذي

الهورامية على حافة الاندثار...

مثقفو هورامان يطالبون بإدراجها في المناهج الدراسية



والثرى لهجات اللغة الكردية، غير أنّ هذه اللهجة تواجه اليوم خطر التراجع والاندثار بفعل الإهمال الرسمي وجملة من العوامل الأخرى، وفق ما أكده عدد

حذركتاب وناشطون من منطقة هورامان في إقليم كردستان من تنامي خطر اندثار اللهجة الهورامية، إحدى أقدم وأغنى لهجات اللغة الكردية، في ظل تراجع استخدامها وغيابها عن المؤسسات التعليميةالرسمية.

ودعوا حكومة إقليم كردستان ووزارتي الثقافة والتربية إلى ختمل مسؤولياتهما عبر إدراج مادة دراسية خاصة بالهورامية ضمن المناهج بوصفها خطوة أساسية لحماية هذا الإرث اللغوي والثقافي العريق من التلاشي.

تمتّز منطقة هورامان في إقليم كردستان بطبيعتها الساحرة وغناها الثقافي والفني، وهي الحاضنة التاريخية للهجة الهورامية التي تُعد من أقدم

مَنْ يَشْتَرِي الخُبْزَ؟

بَارِدًا وَلَرَجًا، كَغَرَبَةِ الأَيَّامِ الأُولَى، وَمَعَ كُلِّ حَرْكَةٍ ذَلِكَ كَانَ يَلِينُ حَتَّى كَفَى، كَأَنَّي رَوْضَ خَبْنِيي لِيَصْبِرَ طَوْعَ أَمْرِي، وَمَعَ امْتِزَاجِ الدَّقِيقِ بِالمَاءِ تَسَلَّلْتُ إِلَى أَنْفِي رَائِحَةَ الخُبْزِ السَّاخِنِ...، تِلْكَ الَّتِي كَانَتْ تَمَلَأُ ذُرُوبَ طَفُولَتِي، فَعَمَرْتُنِي، عَشْرُونَ عامًا مِنَ الذِّكْرَيَاتِ دُفْعَةً وَاحِدَةً.

رَمَضَانُ آخِرٌ جَيِّدٌ...، تِلْكَ الفَتَاةِ الصَّغِيرَةِ أَصْحَابِي، وَعَنْ تِلْكَ الأَجْوَاجِ الَّتِي كَانَتْ تَمَلَأُأَرْوَاحَنَا بِالتَّهَجُّوةِ فِي حَيَاتِنَا وَمَقِيدَتِنَا، أَشْعَلَتْ المُؤَفِّدَ، وَتَحَرَّتْ بِتُخْصِيرِ الأطباقِ التَّقْلِيدِيَّةِ الَّتِي لا تَقِيبُ عَنْ مَوَالِدِنَا مَهْمَا تَغَيَّرَتِ الأَيَّامُ، كَانَتْ النُّوَارِحُ تَتَضَاعَدُ دَافِقَةً، كَأَنَّهَا تُحَاوِلُ أَنْ تَسُدَّ فَجْوَةَ عِيَابٍ طَوِيلٍ، فَجَاءَ رِكَضَ أُولَادي نَحْوِي بِصُحَّكَاتٍ تُشْبِهُ العِيدِ:

«كسبَرة سُخُونَةٍ...، كسبَرة سُخُونَةٍ!»
كَانَ صَوْتُهَا جَرَجًا مِنْ صِبَاحَاتِنَا، مِثْلَ الأَذَانِ، وَمِثْلَ صُحَّكَاتِ الجِرَّانِ.

اقتلعتني من سُمرودي صَوْتِ ابْنَتِي وَهِيَ تَهْرُطُ ظَرْفَ تُوْبِي:

شعب يفتخر بلغته وثقافته، وكذلك الهوراميون يعتزون بثراثهم الثقافي؛ نحن نحاول قدر المستطاع حماية

ثقافتنا ولهجتنا، لكن هناك جملة من التحديات التي تواجهها، ويجب التغلب عليها، فإذا خدث أبنائنا وأطفالنا بالهورامية بعيداً عن التعصب، فإن ذلك سيسهم بشكل أكبر في صونها».

وأكد أنّ أبرز المخاطر التي تهدد اللهجة الهورامية تكمن في عدم إدراجها ضمن المناهج الدراسية، وهو ما يشكل خطراً حقيقياً، لغياب قناة رسمية لتطويرها وتعزيزها، وأضاف أنّ هناك العديد من الإبتكاليات الأخرى، معرّباً عن أمه في جأوزهذه التحديات بمرور الوقت، من خلال تثبيت مادة دراسية خاصة بها ضمن

المناهج التعليمية، مشيراً إلى أنّ جهود الناشطين والفقّفين مستمرة في هذا الإطار، لإيجاد حلول عملية، من جانبه، قال الكاتب بكر هجيجي من هورامان، لروح نيوز: إن تراجع استخدام اللهجة بات واضحاً في الوقت الراهن، لكنه شدّد على أنّهم لن يستسلموا، مضيفاً أنّ مسؤولية إحياء اللهجة الهورامية أو تطويرها تقع على عاتق الناشطين والمتنقّفين.

كما رأى ضرورة أنّ تقوم وزارتا الثقافة والتربية في حكومة الإقليم بزيادة الاهتمام عبر تخصيص مادة دراسية للطلبة هورامان، مؤكداً أنّه جرت محاولات لإضافة مادة تعليمية خاصة، غير أنّ الجهود ما تزال بطيئة وضعيفة.



لَكَبْنِي، وَأَنَا أُخْرِجُ الخُبْزَ السَّاخِنَ، أَذْرِكْتُ سُبَيْلًا، أَنَّ حَيَاتِنَا لَيْسَتْ هُنَاكَ، لا فِي الغَدِ البَعِيدِ، وَلا فِي الأَمْسِ الِذِي مَضَى، إِنَّهَا هُنَا.

فِي يَدِ صَغِيرَةٍ يَكْسُوها الدَّقِيقُ، فِي رَائِحَةِ خُبْزٍ يُعِيدُ لِلقَلْبِ وَفَاءً، وَفِي حَلْطَةٍ بَسِيطَةٍ تَقُولُ فِيهَا، يَقْلِبُ حَاضِرُ: الحَمْدُ لِلّهِ الحَيِّةِ حَدَّثَتْ هُنَا.

قرن من محاكمات فرويد

وقد بينت هذه الدراسات إلى أي مدى كانت ملاحظات فرويد وروايات الحالات مختارة ومنتقاة ومختجرة كاذبة، في ذلك الوقت، ولم يكن فرويد، كما يمكن أن نقرأ في الدراسات السباقية والمقارنة النفسية فقد أضحي تاريخ العلم في أيامنا هذه يتابع باستمرار خضوع بعض دراسات العلوم ذات القيمة المنارة التي تعطي ضمانا للوضع مجتمعي مستقر نسبيا.

بناء عالم فكري كُتب كثيرة تدور حول مراجعة التحليل النفسي وفرويد، تساقطت منهارة كانهيار كتلة ضخمة من الجليد، كان كل واحد منها أشد انتقادا من سابقه لأسطورة فرويد، فقد أعادت تلك الكتابيات بناء العالم الفكري والاجتماعي لفرويد وإعدامت من معارك فرويد والكتاب الأسود للتحليل النفسي» وكذلك هناك مقالات عن فرويد في مجلات، تبعث بانتظام كتلا ضخمة من الرسائل الفلقة

يعطي اهتماماً مائلا إلى سائر الأفكار التي أدانتها محكمة التاريخ؟ هذا بالضبط ما كان يحاوله المؤرخون النقاد وعلما النفس منذ عقود إلى الآن، لقد رجعوا إلى فتح العلية السوداء من جديد للتحليل النفسي، وحاولوا



ببناء عالم فكري

كُتب كثيرة تدور حول مراجعة التحليل النفسي وفرويد، تساقطت منهارة كانهيار كتلة ضخمة من الجليد، كان كل واحد منها أشد انتقادا من سابقه لأسطورة فرويد، فقد أعادت تلك الكتابيات بناء العالم الفكري والاجتماعي لفرويد وإعدامت من معارك فرويد والكتاب الأسود للتحليل النفسي» وكذلك هناك مقالات عن فرويد في مجلات، تبعث بانتظام كتلا ضخمة من الرسائل الفلقة

